جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة

(دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

للحصول على درجة سرجانا (SI)

الباحثة

الإسم : ليلة الأسرية

رقم التسجيل:(٠١٣١٠٠٣٠)

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

فضيلة الأستاذ

رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذى كتبته الطالبة:

الإسم : ليلة الأسرية

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٣٠

الموضوع : جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

قد نظرنا حق النظر وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا لإستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سارجانا (SI)شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدراسى ٢٠٠٥م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحريرا، بمالانج أغسطس ٢٠٠٥

المشرف

(الأستاذ رضوان الماجستير)

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

أجريت المناقشة على هذا البحث الجامعي الذى قدمته الطالبة:

الإسم : ليلة الأسرية

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٣٠

الموضوع : جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سارجانا (SI) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ماهو أعلى من هذه المرحلة.

أعضاء لجنة المناقشة:

١. الأستاذ أحمد مزكي الماجستير ( )

٢. الأستاذ الدكتور أندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير ( )

٣. الأستاذ رضوان الماجستير ( )

تحريراً بمالانج: سبتمبر ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

أندوس الحاج دمياطي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

قد صححت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطابة:

الإسم : ليلة الأسرية

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٣٠

الموضوع : جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

للحصول على درجة سرجانا (SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها في عام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م.

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٥ م.

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدوس الحاج دمياطي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ

" Sesungguhnya Kami menjadikan Al-Qur'an dalam bahasa arab supaya kamu memahami(nya)".

(الزخرف: ٣)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- والدي المحبوبين
- أساتذتي المحترمين
- إخواني وأخواتي الأحباء
- حبيبي المحبوب
- أصدقائي الأحباء

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى قد أعطاني توفيقا وهداية حتى أستطيع أن أنتهي كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: "جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)" جيدا. والصلاة والسلام على النبي العربي وخاتم الأنبياء والمرسلين، وبعده.

وبعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي شعرت الباحثة بالسرور والسعادة، وينبغي لها أن تهدى جزيل الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذ دكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الأستاذ دكتور أندوس دمياطي أحمد كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. ولدانا وارغادياتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وآدبها.

٤. فضيلة الأستاذ رضوان الماجستير الذى أشرف الباحثة بكل جهد حتى النهاية.

٥. الأساتيذ الذين علموا الباحثة بإخلاص واجتهاد منذ دراستها في كلية الإنسانية والثقافة.

٦. والدي المحبوبين، إخوني وإخواتي الذين قد ساعدوا وحثوا على كتابة البحث الجامعي.

وأخيراً، رجت الباحثة النقاد والإقتراحات من القراء لإكمال هذا البحث لأنه بعيد عن الكمال والإتمام. وجزى الله خير الجزاء على حسن وخلوص أعمالكم وعسى هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولسائر القارئين عامة. آمين.

مالانج، أغسطس ٢٠٠٥

ليلة الأسرية

محتويات الرسالة

صفحة العنوان ..... أ

صفحة الخطاب الرسمى ..... ب

صفحة القرار بالقبول ..... ج

رسالة استلام عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة..... د

صفحة الشعار ..... ه

صفحة الإهداء..... و

صفحة كلمة الشكر والتقدير ..... ز

محتويات البحث ..... ط

ملخص البحث ..... ك

الباب الأول: المقدمة

١. خلفية البحث..... ١

٢. أسئلة البحث..... ٣

٣. أهداف البحث..... ٤

٤. فوائد البحث..... ٤

٥. تحديد البحث ٥

٦. مناهج البحث..... ٥

٧. هيكال البحث ٧

الباب الثانى: البحث النظري

١. الفن والأسلوب ٨

١. ١. تعريف الفن ٨
١. ٢. تعريف الأسلوب ١١
١. ٣. العلاقة بين الفن والأسلوب ١٥
٢. الفن الخطابي ١٩
٢. ١. تعريف الخطابة وعناصرها ١٩
٢. ٢. أهداف الخطابة وأغراضها ٢٣
٢. ٣. العلاقة بين الفن الخطابي وجمال الأسلوب ٢٤
الباب الثالث: جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة
٣. ١. لمحة سورة الواقعة ٢٨
٣. ٢. الآية المشتملة على جمال الفن الخطاب ٣١
٣. ٣. الأسلوب المشتملة على جمال الفن الخطابي ٣٢
الباب الرابع: الإختتام
٤. ١. الإستنباطات ٤٥
٤. ٢. الإقتراحات ٤٦
قائمة المراجع

ملخص البحث

ليلة الأسرية، ٢٠٠٥ ، جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة، بحث جامعي كلية الإنسانية والثقافة، شعبة اللغة العربية وآدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف الأستاذ رضوان الماجستير.

هذا البحث يبحث عن جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة من ناحية الأسلوب وموقعها في سورة الواقعة. والفن حاجة من حاجات الناس شاملة، لأن نظر الفن أنه يحتمل قيمة الجمالية التى تتأثر على الخيال، العاطفة، والعقل السليم. والخطابة فن من فنون القرآن وهو طريقة الخطيب في إلقاء أفكره في صور جميل بناسب بحال المجتمع وقوائد الخطابة، ويجب للخطيب أن يملأ نفسه بالمعلومات والمعرفات المختلفة والإتجاه الواسعة في كل حال، وبجانب ذلك أن جمال الخطابي لايخلو من عناصر الذى يؤكدها سواء كان داخلية أم حارجية، والخطابة الجميل يحتاج إلى الأسلوب الجميل أيضا، لأن بذلك تستطيع الخطابة أن تتأثر في نفوس السامعين وتحتمل جمال الفن.

وهذا البحث بحث وصفي كيفي واستخدمت الباحثة في تحليلها منهجا من المناهج وهي منهج الإستقرائية، وهذا البحث يحلل عن جمال الفن الخطابي سورة الواقعة من حيث الأسلوب.

ومن نتائج البحث يعرف أن الآية التى تشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة هي سبعة وعشرون آية، منها إذا وقعت الواقعة. ليس لوقعتها كاذبة. خافضة رافعة. إذا رجت الأرض رجا. وبست الجبال بسا. فجعلنهن أبكار. عربا أترابا. في سموم وحميم. وظل من يحموم. لابارد ولاكريم. وحور عين . كأمثال اللولو المكنون. في سدر مخضود . وطلح منضود .وظل ممدود. ثلة من الأولين . وثلة من الأخرين. قل إن الأولين والأخرين. فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة . وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة. فنزل من حميم . وتصلية جحيم. وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال. إنهم كانوا قبل ذلك مترفين. فلولا إذا بلغت الحلقوم . وأنتم حينئذ تنظرون. فلا أقسم بمواقع النجوم. وإنه لقسم لو تعلمون عظيم. أن الأسلوب التى تشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة منها: نوع من العاطفة هو التهويل،

ثم الموسيقى بوجود السجع، ، لون من ألوان التخيل، وأنواع التصوير، ونحو ذلك كالتشبيه المرسل المجمل، والمقابلة، والطباق، والإعتراض، والتعبير المضارع بلفظ الماضى، والتقييد بالشرط.

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته. وهو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.[١]

والقرآن الكريم هو المعجزة الكبرى للرسول صلى الله عليه وسلم، فقد بلغ قومه من فصاحة القول حداً، واستولت عليهم الدهشة، وتملكتهم الحيرة، لما لمسوا فيه من بيان، وأحسوا من بلاغة، وقد تحداهم الله أن يأتوا حتى ولو بمثل سورة منه فعجزوا، وكان هذا شاهداً بيناً على وضوح عجزهم وثبوت إعجازه.[٢]

وباعتبار أن القرآن كتاب هداية وإرشاد وتشريع لا يخلو منها فن من فنونه مختلفة وأساليب متنوعة تهزّ كيان العرب هزاً، وتجرهم إلى الميدان جرّاً في أسلوب ممتع أخاذ، يملك عليهم شعورهم، ويستحوذ على أفئدتهم بسحره وجماله

---

١. محمد علي الصابوني، ، التبيان في علوم القرآن، الطبعة الأولى، (بيروت: المزرعة بناية الإيمان، ١٩٨٥)، ص: ٨

٢. الدكتور عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القرآن، الطبعة الثانية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥)، ص: ٥

ورونقه.[٣] والفن هو الفعالية الإنسانية التي تستهد في خلق الجمال وإبداعه وذلك بواسطة الوسائل أو الطرق التي يتذها الإنسان وسيلة ومادة لعمل تعبير جميل.[٤]

والخطابة هي فن من الفنون الأدبية التي يعرفها العرب منذ زمن قديم في حياتهم الجاهلية ويستعملها لإكرام مكان قبيلتهم على سائر القبائل الموجودة فيها، ولينبت نفس التفخير والتعصب بأنسبهم، حتى إنتشرات الخطابة لكل عصر من العصور في تاريخ الأدب انتشارا سريعا.

وفن الخطابى فهي فن مخاطبة الجماهير لإقناعها بهدف سام ودوافعها للوصول إلى هذا الهدف المنشود. والخطيب لابد أن يكون موضوع ثقة هذه الجماهير أو رهبتها ويبرز الهدف ويدفع السامعين إلى سبيله وبالطبع بأسلوب بسيط جميل وجذابة. وهذا الفن قد وجدت في القرآن أيضا المخالف بالفن الخطابي الآخر لأن فيه جمال الأسلوب من اختيار الكلمات الجزلة وحسن إلقائه الذى له شأن كبير في تـــأثيره ووصوله إلى قرارة النفس.[٥] وبالطبع يسمى الخطابة الجميلة إذا كانت الخطابة لها الأسلوب الجميل والمعنى الدقيق والأمور الذى يؤكدها أيضا.

---

[٣]. محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص: ٩٤

[٤]. الدكتور ميشال عاص، الفن والأدب، ص: ٣٤

[٥]. على الجازم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة العاشرة، دار المعارف، ص: ١٢

ومن هذا الوصف، أرادت الباحثة أن تبحث عن جمال الفن الخطابي في القرآن الذي فيه أسلوب عجيب المخالف لجميع الأساليب العربية، ومعنى دقيق، وهذا الأمور الذى جعله جميل جذابا، حتى يصف أثره في نفوس المؤمنين به. وبإضافة أسرار جمال أسلوبه في الخطابة فيدع إلى دراسة البحث عن جمال الفن الخطابي، وهذا الأمر يوجد في سور القرآن، ولكن خصصت الباحثة في سورة الواقعة التي لها خصائص وامتازات بها عن غيرها.

ولهذا الأمر قد خطر ببال الباحثة أن تبحث عن جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة حتى تعرف أسرار و وجود جمال الفن الخطابي من ناحية الأسلوب في هذا البحث تحت الموضوع" **جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)** ".

٢. أسئلة البحث

أما القضايا والمسائل التي لابد للباحثة تفتيشها هي:

١. ما هي الأية التى تشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة من ناحية الأسلوب ؟

٢. ما هي الأسلوب التى يشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة ؟

٣. أهداف البحث

١. لإدراك الآيات التي تشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة

٢. معرفة الأسلوب الذى يشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة

٤. فوائد البحث

للباحثة : زيادة العلوم خاصة معرفة بعض أسرار القرآن في وجود جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة، و التجربة العلمية في تطبيق النظريات التي نالتها الباحثة.

للنظرية اللغوية: للمساهمة في أكثر الدراسات والبحوث عن الفن الخطابي في القرآن

للمسلمين : زياد العلوم والمعارف بإكشاف أسرار في القرآن وزيادة التقوى والإيمان بأن القرآن من عند الله.

للطلبة شعبة اللغة العربية: لمساعدتهم في فهم القرآن والتعمق فيه وفي وجه خاص من الناحية الأدبية.

٥. تحديد البحث

ولابد لكل باحثة أن تحدد بحثها ميلا عن التواسع الذى لايحتاج إليه في بحثها. لذلك قد حددت الباحثة في بحثها عن جمال الفن الخطابي في سورة الرحمن من ناحية الأسلوب.

٦. مناهج البحث

لأجل تسهيل البحث في المسائل التي تضمنها موضوع الرسالة الجامعية فهي"جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة"، فترى الباحثة أن تختار المناهج كمايلي:

١. نوع البحث ومدخله

ولأن في البحث لايستعمل العدد، لذلك نوع هذا البحث هو بحث وصفي كيفي. واستعملت الباحثة المدخل المناسب لهذا البحث هو البلاغية.

٢. مصادر البحث

أما مصادر لهذا البحث كما يلي:

- المصادر الأساسي هو القرآن الكريم: سورة الواقعة.
- المصادر الثانوي هو الكتب والتفاسير والمقالات ونحو ذلك الذى يتعلق به.

٣. طريقة جمع البيانات

فهي التحقيق العلمى هو سعى في إكشاف الحقائق العلمية وتطورها واختيارها بالطرق العلمية[٦]. لكون هذا البحث بحثا كتابيا أو مكتبيا فجمع الباحث البيانات من دراسة الكتب والمقالات ونحو ذلك وهى في صورة البيانات القولية في شكل القول لا العدد.

٤. منهج التحليل البيانات

وأما طريقة تحليل البيانات التى تستخدمها الباحثة لتحليل التى قد جمعتها الباحثة في هذا البحث الجامعي فهي:

أ. الطريقة الإستقرائية (inductive method)

الطريقة الإستقرائية حيث حصرت الباحثة المواد كافة الجزئيات، والوقائع، وفحصها، ودراسة ظواهرها، ثم إعطاء حكم عام بصددها. وبعبارة أخرى تتفكر وستنتج الباحثة من المعلومات والحقائق الخاصة ثم تنتهى بها إلى نتيجة العامة.

---

٦. مترجم من : Sutrisno Hadi, Methodologi Research, Andi Offset, Yogyakarta, ١٩٨٧, hal: ٤

٧. هيكل البحث

أما الطريقة البحث التي أخذتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فتبدأها بالمقدمة ثم تليها أبواب وفصول وتتمتها الباحثة بالإستنباطات ثم قائمة المراجع.

أما المقدمة فتشتمل علي خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، توضيح المصطلاحات، مناهج البحث و هيكل البحث.

وفي الباب الثاني عرضت أو تكلمت الباحثة عن تعريف الفن والأسلوب وعلاقة بينهما.ثم عن الفن الخطابي وعناصره، وأهدافه، وعلاقته بجمال الأسلوب.

ثم في الباب الثالث بحثت الباحثة فيها عن جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة من ناحية الأسلوب. وهذا الباب وصفت الباحثة عن لمحة سورة الواقعة حيث أسباب نزولها، ومنها عرضت الباحثة عن الآية التي تشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة من ناحية الأسلوب، ثم حللت الباحثة عن الأسلوب الذى يشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة.

وبعد الفراغ من البحث قيدت الباحثة في هذا الباب الرابع بالخاتمة والإستنباط والإقتراحات ثم قائمة المراجع.

الباب الثاني

البحث النظرى

١. الفن والأسلوب

١. ١. تعريف الفن

في هذا الفصل ثلاثة أمور منها تعريف الفن وتعريف الأسلوب وعلاقة بينهما. ومن هنا أرادت الباحثة أن تبحث في تعريف الفن من ناحية اللغة والإصطلاح. أما الفن لغة فهو: "الضرب أو نوع الشيئ".[٧]

وأما الفن اصطلاحا فهو: "هذه المعارف نفسها في شكل عمل تطبيقي".[٨] قال الدكتور ميشال عاص في كتابه "الفن والأدب" إن الفن هو الفعالية الإنسانية التى تستهد في خلق الجمال وإبداعه وذلك بواسطة الوسائل أو الطرق التى يتخدها الإنسان وسيلة ومادة لعمل تعبير جميل.[٩]

ومن التعريفات الفنية السابقة تستطيع الباحثة أن تلخّصها أن الفن هو تقدير الناس في تحقيق وتدقيق وتصوير الفنى بسطة الوسائل الخيالية والطبيعية

---

٧. لوس معلوف، المرجع السابق، ص: ٥٩٦

٨. أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، الطبعة السابعة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤)، ص: ٥٧

٩. الدكتور ميشال عاص، الفن والأدب، ص: ٣٤

والطرق الجميلة للوصول إليها. وكانت الفنية الجميلة تلمسها الفكرة والعاطفة، والمجتمع يعتبيرون بها بعناصر الجميلة ثم يفنونها ويسمونها. كما قال أصحاب النظرة المثالية، فيقولون أن الفن للفن أى يجب أن يسمى الفن عن مستوى الحياة العادية. ويرون أن الفنانين آلهة يعيشون في عالم المثالي، ويخلقون في هذا العالم يشأون ويحاولون بما يخلقون أن يسمو بالناس إلى مستوى هذا العالم. [١٠]

وأما الوسائل التى صدرتها الباحثة فيها فهي كل مايستعين في إبراز معاني الجمال. فنرى أن أولى وسائله الخيال أى أنما يقوم الفن صورة خيالية يحتاج فيه إلى الفكر العميق عن مفهوم هذا وإلى منطقة واحدة برهانا على معنى له حتى اتفقه الناس اتفاقا واثقا عليه.

والطبيعة الفنية خرجت من نفس الإنساني الشخصي التى يصورها في موقعة خاصة دليلا على أن له فن من الفنون المختلفة التى وضعها الناس العام بأعمال أوحالات ذاتية ومجربة.

وأما الطرق التى أخذها الفن هي اللون الجديد واللفظ الفصيح والحركة المهمة اللائمة والشكل البارز والنغم المألوف.

---

١٠. المرجع نفسه، ١٢-١٣

وبعد أن ذكرت الباحثة الوسائل التي تتعلق بالفنية، أرادت الباحثة أن تبحث عن علاقته بالبيئة الإجتماعية. وقبل البحث عن ماهي العلاقة بين البيئة الإجتماعية والعمل الفني، تحسن للباحثة أن تشير إلى خطاء اتساق فيه كثيرون من مفكرى الأدب. وهو أن الفن عمل فردي محض، لايحتمل آية مسؤولية اجتماعية إنما هو في رأيهم لهو ذاتي لايتعدى حدود العواية الجمالية التي يمارسها الفنان مثل مايمارس الهوايات المختلفة عادة تنفيسا عن كرب أو إشباعا لحاجة نفسية ملحّة. وإن الفن عند الفنان هو تعبير عن فئة من الجماعة التي يعيش بينها مبلورا أرائها واتجاهاتها مجسما آملها، ومعبرا عن واقعها وعما تصبوا إليه إنطلاقا من هذا الواقع في محركة الحياة المصير.[١١]

كان الفن له قولان ووجهان، أولا إن الفن للفن كما بينته الباحثة الماضى. وثانيا أنه معلّق بالمجتمع المراد بهذا أن الفن هو قيمة إنسانية صنّعه الفنان في الحياة العادية المجتمع. لأن حقيقة الفن هو إنتاج أعضاء المجتمع الفني الذين يعيشون فيه، واحتاج الفنان في تعبير أفكارهم وقولتهم وبيئتهم إلى ظهار الفن الجديد.

---

١١. المرجع نفسه، ص: ٤٠

١. ٢. تعريف الأسلوب

يطلق الأسلوب لغة العرب اطلاقات مختلفة، فيقال الطريقة بين الأشجار، وللفن، وللوجه، وللمذهب، وللشموخ بالأنف، ولعنق الأسد. ويقال لطريقة المتكلم في كلامه أيضا وأنسب هذه المعاني بالإصطلاح الاتي هو المعنى الأخير، أو هو الفن أو المذهب لكن مع التقييد.[١٢] وقيل الفن من القول أو العمل،[١٣] وقيل هو النمط أو المعيار أو الطريقة.[١٤]

وأما الأسلوب اصطلاحا هو الطريقة الكلمية التى يسلكها المتكلم في تأليف كلامه وإختياره ألفاظه أو هو المذهب الكلامي الذى انفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده من كلامه، أو هو طابع الكلام أوفنه الذى انفرد به المتكلم كذلك.[١٥]وفي الإصطلاح الأدبي هو الطريقة التى يأخذ الكاتب لأو الشاعر نفسه بها عند تأليفه للنص الأدبي- شعرا كان أو نثرا-.[١٦]

---

١٢. عبد العظيم الزرقاني، في علوم القرآن، ص: ٣٠٢

١٣. لويس المعلوف، المرجع السابق، ص: ٣٤٣

١٤. د. إبراهيم على أبوالخشب، في محيط النقد الأدبي، ص: ٧٢

١٥. عبد العظيم الزرقاني، المرجع السابق، ص: ٣٠٣

١٦. د. إبراهيم على أبوالخشب، المرجع السابق، ص: ٧٢

وذهب البلاغيون إلى أن الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعية.[١٧] وينقسم الأسلوب إلى ثلاثة أقسام:

١. الأسلوب العلمي: وهو أهداء الأساليب، وأكثرها احتياجا إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعرى لأنه يخاطب العقل، ويناجى الفكر ويشرح الحقائق العلمية التى لاتخلو من غموض وخفاء، وأظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح.

٢. الأسلوب الأدبي: والجمال أبرز صفاته، وأظهر مميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوى ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوى.

٣. الأسلوب الخطابي: هنا تبرز قوة المعانى والألفاظ، وقوة الحجة والبرهان، وقوة العقل الخطيب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعية لإثارة عزائمهم واستنهاض همومهم، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفس. ومن أظهر مميزات هذا الأسلوب التكرار،

---

١٧. على الجازم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، الطبعة العاشرة،(القاهرة: دار المعارف، ١١١٩) ، ص: ١٢

واستعمال المترادفات، وضرب الأمثال، واختيار الكلمات الجزلة ذات الرنين، وحسن إلقائه ومحكم إشارته، ويحسن فيه أن تتعاقب ضروب التعبير من إخبار إلى استفهام إلى تعجب إلى استنكار. [١٨]

وإذا نظرت الباحثة إلى هذه التعريفات المتعددات عن الأسلوب قد وجدت الباحثة أن الأختلاف فيها يكون في التعبير فقط. أما الغرض والمعنى واحد وكل التعريف يشد بعضها بعضا، فبعض مفصّل والآخر موجز. فمن هذه التعريفات تقدر الباحثة أن تلخص أن الأسلوب هو الطريقة التى استعملها المؤلف في إختيار المفردات والتراكيب التى يؤلف منها الكلام لنيل الغرض المقصود من كلامه. فالأسلوب لايخص في لفظ ومعنى واحد، وإنما هو مركّب من عناصر مختلفة يعتمد بها المؤلف من ذوقه. وتلك العناصر هي الأفكار السليمة التى شرحت عن الحقائق العلمية الغامضة، والألفاظ الواضحة الصريحة في معناها ومألوفة استعمالها والعبارات الواضحة والعاطفة، فصارت هذه العناصر وحدة قوية مرتبطة إرتباطا وثيقا بين ألفاظه ومعانيه عند سامعية وأظهر في نفس قارئية.

---

١٨. المع نفسه، ص: ١٢

وقسم على عبد العظيم عن عناصر الأسلوب في كتابه "الدعوة والخطابة" على خمسة عناصر أساسية كما يلي:

١. الفكرة هي الحقيقة المجردة التي يمتزها العقل نتيجة للتجارب والثقافة أو التعليم لينتفع بها في مواجهة مايصادفه من مشكلات الحياة، ولكما اتسعت ثقافة إنسان، وزادت تجاربه، وغزرت معارفه، كثرة أفكاره وأعانت مواهبه على التوليد والإبتكار.

٢. العاطفة هو الجماهر تنقاد لعواطفها الوحدانية أكثر مما تنقاد للأدلة العقلية والعواطف العميقة تقود الإنسان دون التفكير إلى إسمى الفضائل أو إلى أحط الرذائل وكانت العاطفة قد تأثرت على دلالة عقلية صحيحة.

٣. الخيال، يقوم الخيال على استخضار بعض الحقائق الجزئية ثم إعادة تركيبها في صورة جديدة مبتكرة بعيدة عن الواقع للملموس. والمراد هنا استخضار ما عن كل عمل واقعي في صورة جديدة بدون تبديل أو تغيير.

٤. الموسيقي، أن لكل لفظ وزن وموسيقي معبراً بجمال الصوت والمفردات وتراكيب ألفاظه. ولابد أن يكون الكلام خفيفا على اللسان مقبولا في الأذن

موافقا لحكة النفس مطابقا لطبيعة الفكرة أو الصورة أو العاطفة التى يعبر عنها الكاتب أو الشاعر.

٥. الصورة، إن مقياس الصورة الأدبية هو قدرتها على نقل الفكرة والعاطفة في أمانة ودقة في أسلوب يتّسم بالجمل. كما يلون المصور لوحاته بألوان مختلفة المتوازنة يفعل الأديب ذلك فيراعى في صياغته التلوين والتنسيق فينتقل بالقارئ أو السامع من التقدير إلى الإستفهام ومن التعجب إلى الإنكار ومن النفى إلى الإثبات وغير ذلك.[١٩]

وأخيراً أن الأسلوب قد درس فيه القواعد التى إذا اتبعت كان التعبير بليغا أى واضحاً مؤثراً، وأما صفات الأسلوب فهو الوضوح والقوة والجمال كما عرض لتداخل تلك الصفات وتعادلها.

١. ٣. العلاقة بين الفن والأسلوب

كان الفن قد وجد فيه علاقة شديدة بالأسلوب لأن لهما قيمة جمالية عظيمة في ألفاظها ومعانيها. وأما القيمة الجمالية التى تتأثرت أو لمسّها الفكرة والعاطفة والذوقة التى تتضمن في نفس المسموع والقارئ. وبدون ذلك كان الفن

---

١٩. علي عبد العظيم، الدعوة والخطابة، دار الإعتصام، ص: ٦٢

والأسلوب مادة خاصة مهمة للأدبي العربي، لذلك أرادت الباحثة أن تبحث بينهما من حيث قيمتهما الجمالية.

وأما القيمة الجمالية للفن فمنها:

يدرك فيه إشكال العلاقة الموضوعية التي تنتظم أشياء الطبيعة في العادة ويدركها الناس إدراكا متشابها.[٢٠] عبّر الفن كما ظهرت فكرة الفنان، واتجه الفنان على هذا الموضوع الفني، وظهر الفن كما ظهرت فكرة الفنان.

إن الفن تعبير أصيل عن جوهر الإنسان للشخصيته.[٢١] والموضوعة الفنية هي تعبير الجمال الفني التي وقعت على حالة إنسانية منها: الخيال والطبيعة والفكرة وحالة المجتمع من حيث همته وبيئته، وأحواله أي بمجال حياتهم من مجال الإقتصادية والثقافية والإجتماعية والشخصية وما إلى ذلك، وتعبير عن حالة الفن فحسب، وكلن نتائجه لاتختلف عن حالة الإجتماع السابق. ومع ذلك، ربما كان الفن يعبر عن تعبير وجود الكائنات الحديثة سوى الإنسان، مثلا: تعبير الحيوان والنبات وهلم جراً. وإن الإنسان له دور مهم في بناء الفن لأن الإنسان هو منبع علم الفن ومناهجه.

---

٢٠. الدكتور ميثال عاص، المرجع السابق، ص: ٣٩

٢١. المرجع نفسه، ص:٤٣

ومن أجل ذلك، قارنت الباحثة أساس الفن والأسلوب من حيث قيمته كما ذكرت الباحثة في الفن. وكانت اللغة لها عناصر تتعلق بالأسلوب ومنها:

١.الأصوات التى تتألف منها الألفاظ

٢.الألفاظ المفردة أو الكلمات

٣.التركيب[٢٢]

لبناء تلك العناصر تحتاج عن الأسلوب الذى تكون فيها نشأة الصور الجمالية الفنية الخاصة: حرفا وصوتا ومادة ولفظا وهدفا وبناء- لتناول المعانى الجميلة التى اتفقها الناس وخلّقه الشعور الجمالية التى تستوى بالحياة السعيدة والفكرة الصحيحة والذوقة والعاطفة حتى صارت اللغة صورة جميلة في تطورها.

لإظهار علاقة الفنية بالأسلوب، أرادت الباحثة أن تظهر هذه العلاقة من ناحية قيمتهما ظهرا دقيقا كما في الجدول:

العلاقة	الأسلوب	الفن
لهما أثر كبير في تأدية الصور الجمالية حتى	التعبير عن طرق البديعية من حيث ألفاظها	التعبير عن صور الجمالية بوسائل الخيالية والعاطفة

٢٢. الدكتور محمد زغلول سلام، النقد العربي الحديث، ص: ٥

أخذها الناس العام في فكرته وعاطفة ووقته.	ومعانيها وتركيبها بعناصر الفكرة والعبارات والعاطفة والخيالية.	والطرق المختلفة منها: اللون اللفظ الحركة النفسية والشكل وغير ذلك.
عبرهما عن حقائق الناس العام والخاص التي أحدها الناس اتخاذا حسب حياتهم وهمتهم.	إلقاء الكلام بلفظ فصيح وترتيبه إلى الناس العام والخاص ، ربما حدث محدثين إلى فير عاقل.	التعبير أن نفس الفن والفنان الخاصة، والتعبير عن الكائنات الموجودة الحديثة.
انتشارا العلوم الله تعالى وتعليمها الناس.	تجديد اللغة ولذاتها وتنفيسها على المتكلم والمخاطب.	نشأ الفن هواية الخاصة للفن وهواية العامة للمجتمع.

ومن ثم كان الفن والأسلوب لهما وثيقة في تعبيرهما وموضوعهما وانتشارهما في عالم العامة والخاصة حتى عرفهما الناس في مجال حياتهم.

فجديرت بالباحثة أن تقول إنهما من أهمية العلوم في العصر الخاص لتنمية العلوم وترقية الثقافية.

٢.الفن الخطابي

٢. ١.تعريف الخطابة

كانت الخطابة وسيلة من الوسائل المهمة لتأييد دعوة الناس إلى جمهور السامعين لإشارة قلوبهم ووجدانهم إلى دين الله الحنيف. وقد يستعملها المبلّغون والمرشدون في تحقيق أفكارهم الدينية منذ ظهور الإسلام بالدعوة العظيمة إلى الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والخطابة لغة مأخوذة من مصدر خطب – يخطب – خطبة – وخطبا وخطابة بمعنى وعظ، والخطابة على الحاضرين.[٢٣]

وأما الخطابة اصطلاحا فهي فن مخاطبة الجماهير لإقناعها ودوفعها للوصول إلى هذا الهدف المنشود. والخطيب لابد أن يكون موضوع ثقة هذه الجماهير أو رهبتها، ولابد في الخطابة من خطيب صاحب علم ومعرفة وبيان، ولابد فيها جمهور أن يسمع إلى هذا الخطيب، ولابد أن يكون خطبته هدف معيّن، ولابد أن يبرز هذا الهدف ويبرزه ويدفع السامعين إلى بلوغه ويحمل إلى سبيله ما تحملوا من أعباء.[٢٤]وقال الشريف على محمد الجرجانى أن الخطابة هي قياس مركّب من

---

٢٣. لويس معلوف، المرجع السابق، ص: ١٨٦

٢٤. على عبد العظيم، الدعوة والخطابة، دار الإعتصام، ص: ١٠

مقدمات مقبولة أومظنونه من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم، كما يفعله الخطباء والوعّاظ.[٢٥]

والخطابة هي فن مواجهة الجماهير، وهي الفن الأدبي الذى يعتمد على المواجهة، ويتطلب اللباقة وحدة الخاطر وحضور البديهة.[٢٦]

والخطابة ضرب من التكلم، وهى- إذا تهيأت داعيتها، ووفرت أداتها، وقلت كفاية للكتابة أو ثقلت مؤنتها- سبيل الإقناع، وعدة التأثير، لما فيها من حضور المتكلم بشحصه، ودفاعه عن رأيه بنفسه، وإضافته في كل ما يؤيد مذهبه.[٢٧] وكل التعارف المذكور اختلفت في تركيب لفظها فحسب، وأما معناهاوغرضها واحد. قد اتفقها العلماء على أن الخطابة هي فن من فنون النثر ولو من ألوانه. فكانت إقناع جمهور من الناس برأي يستحسنه الخطيب ودفعهم للوصول إلى خيرهم في سعادتهم في الآل والآل، وبدون ذلك إنها منهج الموصّلة اللغوية، قد وصل بها كل شيئ على الناس العام، لأنها طريقة الكلامية المباشرة بين الخطيب والمخاطب العامة.

---

٢٥. الشريف على بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، الطبيعة الثالثة، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ص: ٩٩

٢٦. إسماعيل مصطفى الصيفي ومحمد حسن عبد الله، النقد الأدبي والبلاغة، الطبعة الأولى، (الكويت: وزارة التربية، ١٩٧٠ م)، ص: ١٩٩

٢٧. الشيخ أحمد الإسكندى و مصطفى عنان، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، الطبعة الثامنة عشرة، (دار المعارف بمصر، ١٩١٦)، ص: ٢٣

وأما عناصر الخطابة فهي كما قال على عبد العظيم أن للخطابة مقدمة تهيئ الإذهان لسماعها وتنبيه الغافلين إلى أهميتها وتعطى الجماهير فكرة من الخطيب ومن الموضوع الخطبة. وبعد المقدمة يعرض الخطيب الموضوع الذى يتناوله عرضا جيدا تفصيليا ثم يختم الخطيب خطبته بما يؤكد الغرض الذى عرضه.[٢٨] وكانت الخطابة لها ثلاثة عناصر منها:

١. المقدمة: أول مايطرق الإسماع من الخطبة، فيجب أن تكون جذابة جيدة الصياغة والأداء متصلة بموضوع الخطبة تخدمه وتمهيدله. ويجب أن يشتمل على حمد لله والشهادتين والصلاة والسلام على رسوله مع تعظيم الخالق وذكر جلاله ووحدانيته حتى تخشع القلوب وتتفتح الإذهان لسماع الموضوع.

٢. العرض: يجب أن يعرض الخطيب الموضوع عرضا فنيا فيشرحه ثم يبدى رأى الدين فيه.

٣. الخاتمة: وعندما ينتهى العرض على الخطيب أن يلخص قوله عبارات قوية موجزة مشبعة بالعاطفة. ويحسن للخطيب الديني أن يذكر في آخر خطبته

---

٢٨. على عبد العظيم، المرجع السابق، ص: ٥٦

حديثا نبويا أو أكثر يختم به موضوعه على أن يكون متصلا بالموضوع تمام الإتصال، وبهذا يكون الخطيب قد استهل خطبته بحمد الله والصلاة على النبي، وبهذا يكون في البداية والنهاية متصلا بالله.[٢٩]

وعلى هذه العناصر السابقة خلصتها الباحثة أن الخطابة تحتاج إلى الخطيب الشجاعة – وقليل الإلتفات والنظرات، وجهير الصوت والكلام، وقوى الحجة – ونظيف الصورة والهيئة والثياب وعاملا بما يقوله. وبجانب ذلك كانت الخطابة تحتاج إلى اللغة الفصحى التى تمس النفس والعاطفة، وتحتاج إلى عناصرها وهى المقدمة والموضوع والخاتمة، فتحها الخطيب بالحمدلله والشهادتين والصلاة على النبى، وأظهر الخطيب موضوع الخطابة بيانا سيبحثه فيها. وأما الغرض هو بيان موضوع الخطابة بيانا صحيحا وواسعا، وحجج أو اعتمد الخطيب دليلا – إما عقليا أو نقليا – في إلقاء موضوعها حتى يلأمن المخاطب عليه، وعمل الخطيب عملا حسنا في كل هيئته وأحواله وأفعاله وأقواله لأنه إذا عمل عملا قبيحا في أفعاله وهو آثم. وبعد ذلك اختم الخطيب خطبته بالخاتمة هى تلخيص الخطيب عن

---

٢٩. المرجع نفسه، ص: ٦١

الغرض الذى يعتبرها، وينبغى للخطيب أن يفعل العناصر التى توجد في الخطابة السابقة، حتى نال الخطيب أهداف الخطابة الجيدة الجلية.

وكان جل القصد من الخطابة إثارة الشعور وإيقاظ الوجدان كما هو الشأن في الشعر. كان جل الإعتماد فيها على الأدلة المؤثرة في النفوس، المهيجة للعواطف، ممثّلة في صور العبارات الرائعة، وكثرت الفواصل والأسجاع لحسن وقعها، على ما فيها: من استرواح الخطيب وسهولة تدارك المعانى.[٣٠]

٢. ٢. أهداف الخطابة وأغراضها

وأما أغراض الخطابة عديدة، فهناك الخطب الدينية، والخطب السياسية التى يلقها الزعماء والنواب في المؤتمرات ومجالس التمثيل النيابى، والخطب القضائية التى يضعها المحامى أمام مرافعته عن موكله أمام القاضى، والخطب الحفلية التى تلقى في مناسبات التكريم للأحياء أو التأبين.[٣١]

للموتىوأهداف الخطابة هو إقناع السامعين واستعمالتهم إلى صفه، وهو يلجأ إلى الحجة والمنطق والقياس وما إلى ذلك من وسائل الاستدلال بقصد

---

٣٠. على عبد العظيم، المرجع السابق، ص: ٦١

٣١. الشيخ أحمد الإنكدى والشيخ مصطفى عنان، المرجع السابق، ص: ٢٣.

الإقناع، ويلجأ إلى الأسلوب العاطفى الذى يثير الوجدان ويحرك الشعور بقصد الإستمالة.[٣٢]

٢. ٣ .العلاقة بين الفن الخطابي وجمال الأسلوب

وعرفت الباحثة أن الأسلوب ينقسم إلى ثلاثة أقسام هو الأسلوب العلمى، والأسلوب الأدبي، والأسلوب الخطابي. ورأت الباحثة أن الخطابة ضرب من ضروب النثر الفنى يقوم على المشافهة وتفصيح اللسان ولا يكون الخطيب ناجحا في قصده حتى يقنع سامعية بالرأي الذى يراه، وقام يدعوهم إليه حتى يستميلهم ويحرك عواطفهم ومشاعرهم ويدفع حساستهم إلى مايريد.

وبعد أن نظرت الباحثة هذه المذكورة السابقة قد رأت الباحثة على أن الأسلوب له علاقة وثيقة على الخطابة، لأن قيمة الأسلوب الجمالية قد حصلت على هدف الخطابة الجمالة أيضا. وكذلك الخطابة تحتاج إلى الأسلوب الخطابي الجميل، وكان الأسلوب الخطابي لها خصائص خاص الذى يخالف بأسلوب كتابة المقالاتي، لأن الخطيب يجب أن يعرض آراءه في أسلوب يجذب نفوس السامعين ويجعلهم يعتنقون آراءه. ومن خصائص الأسلوب الخطابي كما يلى:

---

٣٢. الشيخ أحمد الإنكدى والشيخ مصطفى عناق، المرجع السابق، ص: ٢٣

١. أول ما يراعى في الأسلوب الخطابي أن يكون مناسبا لمستوى السامعين. فالعبارات والأدلة والإيجاز أو الإطالة تختلف من فريق إلى فريق، وما يمكن أن يقال في حفل عمالى، غير مما يقال في حفل تقيمه سفاره أجنبية مثلا فلكل مقام مقال.

٢. وعلى الخطيب أن يلجأ إلى التنويع في الصياغة، فلا تتوالى الجمل على وتيرة واحدة تدفع الملل إلى النفوس، فيراوح بين الخبر والإنشاء، بين الإستفهام والنفى والتعجب والسؤال والجواب، وهو بذلك يسبغ الحيوية على أسلوبه ويضمن تتبع السامعين لخطبته.

٣. وعلى الخطيب أن يلجأ إلى العبارات المؤثرة، ذات القوة العاطفية التى تثير الوجدان وتوقد الشعور.

٤. والجمل القصار هى المنايية للأسلوب الخطابي.

٥. وأهم ما يميز الأسلوب الخطابي هو وضوح الفكرة، فعليه أن يحدد فكرته، ثم يقسمها إلى أفكار جزئية متدرجة، ويستوعبها جيدا، ثم يدفع بها واحدة إثر الأخرى.

٦.ويجب العناية بالإستهلال، فهو أول ما يقع في السمع، وبالختام، لأنه آخر ما يبقى في الأذهان.[٣٣]

والمهمات التي تكون علاقة بين الخطابة والأسلوب فكما يلى:

١. خصائص الخطيب أو المتكلم في إلقاء كلامه أو خطبته. وافتقر الخطبة افتقر جيدا عن الخطيب الذى استعداد الطبيعى، وسداد الرأي، وصدق اللهجة، وطلاقة اللسان، وسعة الثقافة، ومعرفة نفسية السامعين، وجودة الإلقاء. وكذلك في الأسلوب – ينبغى للمتكلم أوصاف كما ذكرت الباحثة آنفا، لوجود مقصود المتكلم أو الخطيب وهو تفرح نفس السامعين وتحرك عواطفهم وإشعال مشاعرهم.

٢.ومن مظاهر أهدافهما وهى: التحليل والتخيير عن منهج ملائم ويلجأ أحيانا إلى استخدام الإستخبارات والإستبيانات العلمية مفيدا من العلوم الإنسانية الأخرى مثل علم النفسى وعلم الإجتماعى التجربين وعلوم الإحصاء وما إلى ذلك. ولقد انتشرت الخطابة لكل عصر من العصور في تاريخ الأدب العربي إنتشارا واسعا. ويبدو فيها ناحية مميزاتها ونقائصها

---

٣٣ . المرجع النفسه.

وناحية رقيها وإنحطاطها. وقد ظهر مجموعة من الخطباء المصاقع بأنتاجاتهم الرائعة والجميلة وجعلها وسيلة فعالة لإثارة الناس ولترغيبهم فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم وأوطانهم، وهى ذات قيمة فنية عالية ورفيعة.

الباب الثالث

البحث

١. لمحة عن سورة الواقعة

الواقعة .. اسم للسورة وبيان لموضوعها معا، فالقضية الأولى التى تعالجها هذه السورة المكية هى قضية النشأة الآخرة، رداً عاى الشاكين فيها، المشركين بالله، المكذبين بالقرآن: ((أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون؟ أو آباؤنا الأولون؟))

ثم تبدأ السورة بوضف القيامة، وصفها بصفتها التى تنتهى كل قول، وتقطع كل شك، وتشعر بالجزم في هذا الأمر .. الواقعة .. (إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة) .. وتذكر أحداث هذا اليوم ما يميزه عن كل يوم، حيث تتبدل أقدار الناس، وأوضاع الأرض، في ظل الهول الذى يبدل الأرض غير الأرض.[٣٤]

---

٣٤ . سيد قطب، في ظلال القرآن، المجلد السادس، (دار الشروق للطباعة والنشر بالقاهرة)، ص: ٣٤٤٤

والواقعة اسم من أسماء يوم القيامة، سميت بذلك لتحقق كونها ووجودها كما قال تعالى "فيومئذ وقعت الواقعة".[٣٥] سورة الواقعة كسائر السور المكية المتميزة بقصر آياتها وشدة تأثيرها ووقعها، والمتعلقة بأصول الإعتقاد وهو التوحيد وأدلّة القدرة الآلهية، والنبوة والوحى، والقيامة وما فيها من جنة ونار وأصحابها، ونعم وشدائد وأهوال.

وأما المضمون من هذه السورة كما ذكر في القاموس:

١. تبدأ هذه السورة بوصف القيامة، ووجود مصائر هذه الأزواج الثلاثة في الآخرة: السابقين وأصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة.

٢. أنزل الله القرآن من لوح محفوظ.

٣. ثم صورت هذه السورة صورة الجنة والنار صورة مفصلة.[٣٦]

وسبب نزولها قال أبو العالية والضحاك:"نظر المسلمون إلى فوج وهو الوادى مخصب بالطائف فأعجبهم سدره فقالوا: ياليت لنا مثل هذا، فأنزلالله تعالى هذه الأية (في سدر مخضود). وكذلك قال عروة بن روىم: أنزل الله تعالى – ثلة من الأولين وقليل من الأخرين – بكى عمر وقال: يارسول الله آمنا بك

---

٣٥. ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الطبعة الأولى، (بيروت: مكتبة النور العلمية ١٩٩٢) ، الجزء الرابع، ص: ٢٨٤

٣٦. "ENSIKLOPEDI ISLAM", jilid ٤. PT Ichtiar Baru Van Hoeve, Jakarta. ١٩٩٣

وصدقناك ومع هذا كله من ينجو منا قليل، فأنز الله – ثلة من الأولين وقليل من الأخرين – فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال: يا عمر بن الخطاب قد أنزل الله فيما قلت، فجعل ثلة من الأولين وثلة من الأخرين فقال عمر: رضينا عن ربنا وتصديق نبينا، فقال رسول الله عليه وسلم: من آدم إلينا ثلة، ومنى إلى يوم القيامة ثلة، ولايستتمها إلا سودان من رعاة الإبل ممن قال لاإله إلا الله.

وكذلك قوله تعالى: (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون). أخبرنا سعيد ابن محمد المؤذن قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال: أخبرنا أحمد ابن الحسن الحافظ قال: حدثنا حمدان السلمى قال: حدثنا النضر بن محمد قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا أبو زميل قال: حدثنى ابن عباس قال: مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر، قالوا: هذه الرحمة وضعها الله تعالى، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا، فنزلت هذه الآيات- فلا أقسم بمواقع النجوم- حتى بلغ –وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون- رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم، عن النضر بن محمد.[٣٧]

---

٣٧. أبي الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى، أسباب النزول، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٩٩١)، ص: ٢٧٠

٢. الأية المشتملة على جمال الفن الخطابي وتحليلها في سورة الواقعة

وقد وجدت الباحثة الآيات المشتملة على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة فهي كما يلي:

١. الأية الأولى حتى الأية الثالثة: إذا وقعت الواقعة، ليس لوقعتها كاذبة، خافضة رافعة.

٢. الآية الرابعة حتى الخامسة: إذا رجت الأرض رجا، وبست الجبال بسا.

٣. الآية السادسة حتى التاسعة: وكنتم أزواجا ثلثة، فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة، وأصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة.

٤. الآية الثالثة عشر حتى الرابعة عشر والآية التاسع وثلاثين حتى الأربعين: ثلة من الأولين، وقليل من الأخرين. وثلة الأولين، وثلة من الأخرين.

٥. الآية الثانية وعشرين حتى الآية الثالثة وعشرين: وحور عين، كأمثال اللؤلؤ المكنون.

٦. الآية الثمانية وعشرون حتى الثلاثين: في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود.

٧. الآية السادسة وثلاثون حتى السابعة وثلاثون: فجعلنهن أبكار، عربا أترابا.

٨. الآية الثانية والأربعون حتى الخامسة والأربعون: في سموم وحميم، وظل من يحموم، لابارد ولاكريم، إنهم كانو قبل ذلك مترفين.

٩. الآية الخامسة وسبعون حتى السادسة وسبعون: فلا أقسم بمواقع النجوم، وإنه لقسم لوتعلمون.

١٠. الآية الثالثة وثمانون حتى الرابعة وثمانون: فلولا إذا بلغت الحلقوم، وأنتم حينئذ تنظرون.

١١. الآية الثالثة وتسعون حتى الرابعة وتسعون: فنزل من حميم، وتصلية جحيم.

٣. الأسلوب المشتملة على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة

وفي هذه المناسبة كانت سورة الواقعة لها الأساليب كثيرة متعددة. وعرفت الباحثة أنها قصر أياتها وكثرت صور بلاغتها،وأما الأساليب في سورة الواقعة المشتملة على جمالها الفنية هى كما يلي:

١. التهويل، وهذا نوع من صورة العاطفة، توجد في الآية الأولى حتى السادسة يعنى في عرض هذا الحدث الهائل، وهو يتبع أسلوبا خاصا يلحظ فيه هذا المعنى، وينتاسق مع مدلولات العبارة، فمرتين يبدأ بإذا الشرطية يذكر شرطها ولايذكر جوابها ((إذا وقعت الواقعة . ليس لوقعتها كاذبة . خافضة رافعة . إذا رجت الأرض رجا . وبست الجبال بسا . فكانت هباء منبثا)) ولا يقول: ماذا يكون إذا وقعت الواقعة صادقة ليس كاذبة وهي خافضة رافعة. وهذا الأسلوب الخاص يتناسب مع الصورة المروّعة المفزّعة التى يرسمها هذا المطلع بذاته، فالواقعة بمعناها وبجرس اللفظ ذاته — بما فيه من مدّ ثم سكون- تلقى في الحس كأنما هي ثقل ضخم ينقض من علٍ ثم يستقر، لغير ما زحزحة بعد ذلك ولا زوال ! "ليس لوقعتها كاذبة".

ثم إن سقوط هذا الثقل ووقوعه، كأنما ينوقع له الحس أرجحة وجرجة يحدثها حين يقع. ويلبي السياق هذا التوقع فإذا هى ((خافضة رافعة)) وإنها لنخفض اقدارا كانت رفيعة في الأرض وترفع اقدارا كانت خفيضة في دار القناء حيث تختل الإعتبارات والقيم ثم تستقيم في ميزان الله

ثم يتبدى الهول في كيان الأرض، الأرض الثابتة المستقرة فيما يحس الناس، فإذا هى ترجا رجا – وهى حقيقة تذكر في التعبير الذى يشق في الحس مع وقع الواقعة – ثم إذا الجبال الصلبة الراسية تتحول – تحت وقع الواقعة – إلى فتات يتطاير كالهباء ((وبست الجبال بسا، فكانت هباء منبثا)) فما أهوال هذا الهول بالأخرة، مشركون بالله، وهذا أثره في الأرض والجبال. وهكذا تبدأ السورة بما يزلزل الكيان البشرى ويهول الحس الإنسانى، تجاه القضية التى ينكرها المنكرون ويكذب بها المشركون – وينتهى هذا المشهد الأول المواقعة لنشهد أثارها في الخفض والرفع وفي أقدار البشر ومصائرهم الأخرة.[٣٨]

وقد قال أحمد مصطفى المراغى في تفسير إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة أى إذا قامت القيامة لايكون لوقعتها ارتداد ولارجعة كالحملة الصادقة من ذو سطوة ،قاهر الحسن وقتادة: وقد يكون المعنى –ليس في وقت وقوعها كذب، لأنه حق لاشبهة فيه. خافضة لأقوام ورافعة لأخرين قال ابن عباس، إذا لوقائع العظيمة شأنها الخفض والرفع كما يشاهد في

---

٣٨. سيد قطب، في ظلال القرآن العظيم، المجلد السادس، (القهرة: دار الشروق للطباعة والنشر)، ص: ٣٤٦١

تبدل الدول من ذل الأعزة وعز الأذلة. وفي هذا إيماء إلى ما يكون يومئذ من حط الأشقياء إلى الدركات ورفع السعداء إلى درجات الجنات ومن ثم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: خفضت أعداد الله إلى النار، ورفعت أولياؤه إلى الجنة.[٣٩]

٢. ثم وجدت الباحث في نفس الآية استعمال لفظ الماضى لتعبير المضارع. كقوله تعالى: "إذا وقعت الواقعة، ليس لوقعتها كاذبة، خافضة رافعة"، فإنه لا يمكن أن يراد به الماضي لمنافاة "وقع" الذى هو مستقبل في الواقع. وكذلك قد عرفنا أن القيامة في المستقبل ولكن في هذه الأية قد وصف وقوع القيامة بلفظ الماضى "وقع". والتعبير عن المضارع بلفظ الماضى، فمن أعراض التعبير عن المضارع بلفظ الماضى هو: الإشارة على استحضار تحقق وقوعه.[٤٠]

٣. وفي هذه الآية أيضا تجد التقييد بالشرط هو "إذا" فتستعمل بحسب أصلها في كل ما يقطع المتكلم بوقوعه في المستقبل، ومن أجل هذا لاتستعم "إذا"

---

٣٩. أحمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى، الجزء الخامس والعشرون، ص: ١٣٢

٤٠. الإمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشى، البرهان في علوم القرآن، الجزء الثالث، دار الفكر، ص: ٤٢٧

إلا في أحوال الكثيرة، الوقوع ويتلوها (الماضى) لدلالته على الوقوع والحصول قطعا.[٤١]

٤. ونظرت الباحثة إلى الأية الثالثة حتى السادسة "إذا رجت الأرض رجا. وبست الجبال بسا. فكانت هباء منبثا" وجدت الباحثة التناسق الفنى في الأخير الآية، وكل منها مركبا من فقرتين متحدين أو أكثر في الحرف الأخير، ويسمى هذا النوع من الكلام سجعا، وتسمى الكلمة الأخيرة من كل فقرة فاصلا وتسكن الفاصلة دائما في النثر للوقف، وأفضل السجع إلا إذا كان رصين التركيب سليما من التكلف، خاليا من التكرار في غير فائدة.[٤٢] ثم في الآية التالية "فجعلنهن أبكار، عربا أترابا ". وفي الآية الثانية والأربعون حتى الخامسة والأربعون سجعا أيضا " في سموم وحميم، وظل من يحموم، لابارد ولاكريم ".

٥. وفي الآية التالية قد وجدت الباحثة مادة أخرى من مواد علم البيان وهى التشبيه المرسل المجمل. وهذه مادة بارزة في قوله تعالى ((وحور عين . كأمثال اللؤلؤ المكنون)). في هذه الآية تحتوى عن آداة التشبيه و لم يذكر

---

٤١. السيد المرحوم أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠ م)، ص: ١٦٣

٤٢. على جازم ومصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، الطبعة العاشرة، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص: ٢٧٣

فيها وجه الشبه، والمراد: مثل هؤلاء الحور في البياض والنقاء مثل اللؤلؤ "المكنون" يعنى الدر المصون عما يلحق به من دنس كأنه مأخوذ من أن الدرة تبقى على حسنها أكثر مما يبقى غيرها لطبعها وصيانة الناس لها.[٤٣]

٦. في الآية التالية ظهرت سجعا، وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد.[٤٤] ومنها السجع المتوازى وهو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. والأسجاع مبنية على السكون أواخرها وأحسن السجع ما تساوة فقرته نحو " في سدر مخضود . وطلح منضود .وظل ممدود ".[٤٥]

٧. وتجد الباحثة في الآية التاسعة والعشرين حتى الآية الأربعين الطباق هو الجمع بين لفظين مقابلين في المعنى مثل: ((ثلة من الأولين . وثلة من الأخرين)) و ((قل إن الأولين والأخرين)).[٤٦]

٨. هناك ظهرت الموازنة كما قال السيد المرحوم أحمد الهاشمى في كتابه "جواهر البلاغة": تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية، مثل في الآية السابقة، ((إذا وقعت الواقعة . ليس لوقعتها كاذبة . خافضة رافعة)) و

---

٤٣. شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسى، التبيان في تفسير القرآن، المجلد التاسع، دار إحياء التراث العربي، ٤٦٠ هـ ص: ٤٩٤

٤٤. دكتور محمود شيخون، محاضرة في علم البديع، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٧٤)ص: ١٥٧

٤٥. السيد المرحوم أحمد الهاشمى، المرجع السابق، ص: ٤٠٤

٤٦. المرجع نفسه، ص: ٣٦٦

كذلك في الآية التالية ((إذا رجت الأرض رجاً . وبست الجبال بساً)) ثم الآية ((فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة . وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة)) و الآية ((فجعلنهن أبكاراً . عرباً أتراباً))، ((فنزل من حميم . وتصلية جحيم)).[٤٧]

٩. وهناك نوع من التقابل، ولكن لا بين صورتين حاضرتين كما هو الحال هنا، بل بين صورتين: إحداهما حاضرة الآن، والأخرى ماضية في الزمان، ((وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال. في سموم وحميم . وظل من يحموم . لابارد ولا كريم . إنهم كانوا قبل ذلك مترفين)). فالسموم والحميم، والظل الذى ليس له من الظل إلا اسمه، لأنه "من يحموم" "لا بارد ولا كريم".. صورة هذا الشظف تقابل صورة الترف "إنهم كانوا قبل ذلك مترفين".

وهنا موضع تأمل لطيف في هذا التصوير وفيما يماثله: فهؤلاء المتحدث عنهم يعيشون في الدنيا الحاضرة وصورة الترف هى الصورة القريبة، أما ما ينتظرهم من السموم والحميم والشظف فهو الصورة البعيدة، ولكن

---

٤٧. المرجع نفسه، ص: ٤٠٥

التصوير هنا لفرط حيويته يخيل للقارئ أن الدنيا قد طويت وأنهم الآن هنالك وأن صورة الترف قد طويت كذلك وصورة الشظف قد عرضت وأنهم الآن يذكرون في وسط السموم والحميم بأنهم "كانوا قبل ذلك مترفين! وذلك من عجائب التخيل ولكنه النسق المتبع غالبا في القرآن والذى يلبى طلبة الفن والدين في آن: يلبى طلبة الفن في قوة الإحياء حتى لينسى المشاهد أن هذا مثل يضرب ويحس أنه حاضر يشهد ويلبى طلبة الدين لأنه الإحساس بالمغيب حاضرا مما يلس الوجدان ويهئ لدعوة الإيمان.[٤٨]

١٠. ثم تجد الباحثة في الأية الثلاثة وأربعين لون من ألوان التخييل يتمثل في خلع الحياة على المواد الجامدة، والظواهر الطبيعية، والانفعالات الوجدانية (وظلّ من يحموم. لا بارد ولا كريم) ففي نفسه كزازة وضيق، لايحسن استقبالهم، ولا يهش لهم هشاشة كريم، فهو ليس فقط"لا بارد"، ولكن كذلك "ولا كريم".[٤٩]

---

٤٨. سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، المرجع السابق، ص: ٨٥

٤٩. سيد قطب، المرجع نفسه، ص: ٦٥

١١. وفي الأية التالية ظهرت صورة عن حالة نفسية معنوية هى حالة التضايق والضجر، فيجسمها كحركة جسمانية يعنى ((فلولا إذا بلغت الحلقوم . وأنتم حينئذ تنظرون))، في هذه الأية كأنما الروح شيء مجسم، يبلغ الحلقوم في حركة محسوسة.[٥٠]

١٢. ورأت الباحثة نوع من الإعتراض يعنى قصد التأكيد في الآية خمسة وسبعين "فلا أقسم بمواقع النجوم. وإنه لقسم لو تعلمون عظيم"، والإعتراض هو أن يؤتى في أثناء كلام أو كلامين متصلين معنى، بشيئ يتم الغرض الأصلي بدونه، ولايفوت بفواته. فيها اعترضان: فإنه اعترض بقوله (وإنه لقسم) بين القسم وجوابه، واعترض بقوله (لو تعلمون) بين الصفة والموصوف: والمراد تعظيم شأن ما أقسم به من مواقع النجوم، وتأكيدا إجلاله في النفوس، لاسيما بقوله (لو تعلمون).[٥١]

وخلاصة القول أن الأسلوب التى تشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة منها: نوع من العاطفة هو التهويل، ثم الموسيقى بوجود السجع،

---

٥٠. المرجع نفسه، ص: ٧٠

٥١ . الإمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشى، البرهان في علوم القرآن، الجزء الثالث، (دار الفكر: ٧٩٤هـ)، ص: ٦٣

لون من ألوان التخيل، وأنواع التصوير، ونحو ذلك كالتشبيه المرسل المجمل، والمقابلة، والطباق، والإعتراض، والتعبير المضارع بلفظ الماضى، والتقييد بالشرط.

وبعد أن بحثت الباحثة عن سورة الواقعة قد رأت الباحثة أن موقع جمالها الفنية الخطابية تتكون من إختيار الكلمات الإبتكارية وتعبيرها باللغة الأدبية وفي الألفاظ الموسيقية، وفي هذه الفقرة قد بينت الباحثة من سورة الواقعة تحليلا تفصيلا عن موقع جمال الفن الخطابي كما يلى:

الأول :

يكون موقع جمال الفن الخطابي في اختيار الكلمات الإبتكارية وتعبيرها باللغة الأدبية وهو: استطاع الناس أن يختاروا الكلمة واللغة مع تعبيرها باللغة الأدبية التى تقتضى الفكرة الصحيحة والعاطفة كاختيار معنى الكلمة الجالية من الكلمة الخافية وفي الكلمة الواضحة من الكلمة الغريبة واختيار الكلمة المألوفة من الكلمة الحاشنة. والمراد أن فصاحة الكلمة المعبّر عنها بالمفراد فسلامتها من ثلاثة أمور هي: تنافر الحروف وغرابة الإستعمال ومخالفة القياس، فتنافر الحروف وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وصعوبة أدائها باللسان.

ثم غرابة الإستعمال هي كون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الإستعمال عند العرب الفصحاء. وأما مخالفة القياس فهو كون الكلمة غير جارية على القانون الصرفي المستنبط من كلام العرب.

الثانى :

يكون جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة يتعلق بالألفاظ الموسيقية وموسيقى الألفاظ القرآنية هى الأصوات المألوفة التى يجذب الشعور الصحيحة وأما الشعور الصحيحة فتنبع من هيئة الكلمة والسجعة وتكرار الأصوات التى تساوى بينها وبين آخرها.

وبرز موسيقى الألفاظ بارزة مثل بوجود السجع فهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد. وهو ثلاثة أنواع منها:

١. المتوازى وهو ما اتفقت فيه الفقرتان الوزن والتقفية فيها نحو (في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود).

٢. المطرف وهو ما اختلفت فاصلتان في الوزن واتفاق في التقفية، كقوله تعالى:(ما لكم لاترجون لله وقارا. وقد خلقكم أطوارا).

٣. المرصع وهو وما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، مثل: (إن الأبرار لفي نعيم. وإن الفجار لفي جحيم).

ومن مظاهر موسقي الألفاظ تكرار الصوت أو الكلمة المتساويات. وأما تكرار الصوتي فهو صوت النون المسكونة إذا كانت موقوفا، مثل: (أفرءيتم ما تحرثون . ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون . ....).

وخلاصة القول في هذه العبارات السابقة أن جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة يقع في اختيار الكلمة الإبتكارية وتعبيرها باللغة الأدبية وفي عوامل الموسيقية التى تتكون من موسيقي الألفاظ والسجع وهلم جرا.

زيادة على ذلك عن موقع جمالها الفنية هو الأساليب المختلفة في إظهار قيمة التصديق، والتبيين والجمال. كما قال الأستاذ حسين عزيز في كتابه:

TEORI DAN APRESIASI SASTRA AL-QUR'AN

- قيمة التصديق (integritas) هو إتباع الخطيب اللغة وقواعدها (النحو والصرف والبلاغة وكل ما يتعلق بها).
- قيمة التبيين (harmoni) هو إسهال القارئ لفهم القراءة والكتابة.

. أما قيمة الجمالية (individuasi) هو فن خاص موضيح عن إنتاج الفن والثقافة لم يخلط بانتاج الفن غيره.[٥٢]

---

٥٢. يترجم من اللغة الإندونيسية في المقالة التي ألفها الأستاذ حسين عزيز، ص: ٤٧

الباب الرابع

الإختتام

ومن البينات المذكورة، جعلتها الباحثة خاتمة لإختتام رسالتها كما سارت في العادة، بعد انتهاء بحثها من دراسه ما أرادتها الباحثة من أهدافه وأغراضه وفيها وضع الباحثة الإستنباطات والإقتراحات.

الإستنباطات

بعد القيام بالباحثة في جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة تستطيع الباحثة أن تلخص كما يلى:

١. أن الآيات المشتملة على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة فهي:سبعة وعشرون آية هي: إذا وقعت الواقعة، ليس لوقعتها كاذبة، خافضة رافعة، إذا رجت الأرض رجا. وبست الجبال بسا. فجعلنهن أبكار. عربا أترابا. في سموم وحميم. وظل من يحموم. لابارد ولاكريم. وحور عين . كأمثال اللؤلو المكنون. في سدر مخضود . وطلح منضود .وظل ممدود. ثلة من الأولين . وثلة من الأخرين. قل إن الأولين والأخرين. فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة . وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة. فنزل من حميم . وتصلية جحيم. وأصحاب الشمال ما أصحاب

الشمال. في سموم وحميم . وظل من يحموم . لابارد ولا كريم . إنهم كانوا قبل ذلك مترفين. فلولا إذا بلغت الحلقوم . وأنتم حينئذ تنظرون. فلا أقسم بمواقع النجوم. وإنه لقسم لو تعلمون عظيم.

٢. أن الأسلوب التى تشتمل على جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة منها: نوع من العاطفة هو التهويل، ثم الموسيقى بوجود السجع، ، لون من ألوان التخيل، وأنواع التصوير، ونحو ذلك كالتشبيه المرسل المجمل، والمقابلة، والطباق، والإعتراض، والتعبير المضارع بلفظ الماضى، والتقييد بالشرط.

الإقتراحات

وبعد أن تنتهى الباحثة في أعمال هذه الرسالة وقرأتها أرادت أن تقترح عما في هذه البحوث توّرط بدراسه جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة هدفا من أن تكون تلك الإقترحات نافعاها لتقدمها وتطورها في اتعمال فهم القرآن من حيث ألفاظه ومعانيه، وبوجّها الباحثة تلك الإقتراحات

١. للأساتيذ في الجامعة الإسلامية

كانت نتائج الطلاب في دراستهم في هذه الجامعة بيد المدرس، ذلك لأنه قائد لهم في طلب المعلومات- فلذلك فاليخير أيها الأساتيذ الطرق المناسبة التى

تكون مسهلة لهم في فهم المواد ونيل المعلومات،لأن الأستاذ الناجح هو الذى نصيب به الطريقة المناسبة لهم في تعليمهم.

٢. للطلاب في الجامعة الإسلامية

ينبغى لهم أن يقسموا أوقاتهم فيها لكثرة النشاطات فيها، حتى أنهم يستطيعون أن يفهموا هذه الرسالة. وعلمت الباحثة أن هذه الرسالة تبعد عن الكمال، ولهذا يرجو للطلاب أن يدرسوا وينظروا فيها ما يرسم من الخطاء مع تصحيحكم عند عثوركم عليها.

والشكر الجزيل على كل ما ورد منكم من تكميل هذه الرسالة وتصويبها.

والله سبحانه هو الموفق للصواب.

قائمة المراجع

أ. العربية

الإمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشي، ***البرهان في علوم القرآن***، الجزء الثالث، دار الفكر.

ابن كثير الدمشقي، ***تفسير القرآن العظيم***، الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة النور العلمية، ١٩٩٢ م.

أبي الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى، ***أسباب النزول***، دار الفكر، ١٩٩١م.

أحمد الشايب، ***أصول النقد الأدبي***، الطبعة السابعة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ، ١٩٦٤م.

أحمد مصطفى المراغى، ***تفسير المراغى***، الجزء الخامس والعشرون.

إسماعيل مصطفى الصيفي ومحمد حسن عبد الله، ***النقد الأدبي والبلاغة***، الطبعة الأولى، وزارة التربية بدولة الكويت ١٩٧٠

الأستاذ الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، ***كتابة البحث العلمي***، الطبعة الرابعة، جدة: دار الشروق، ١٩٩٢ م.

الدكتور إبراهيم على أبوالخشب، ***في المحيط النقد الأدبي.***

الدكتور ميشال عاص، ***الفن والأدب***

الدكتور عبد الفتاح لاشين، ***البيان في ضوء أساليب القرآن،*** الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥م.

الدكتور محمد زغلول سلام، ***النقد العربي الحديث***

سيد قطب، ***في ظلال القرآن،*** المجلد السادس، القاهرة: دار الشروق.

سيد قطب، ***التصوير الفنى في القرآن،*** الطبعة الثامنة، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩ م.

السيد المرحوم أحمد الهاشمى، ***جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،*** إندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠ م.

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسى، ***التبيان في تفسير القرآن،*** المجلد التاسع، دار إحياء التراث العربي، ٤٦٠هـ، ص: ٤٨٨

الشريف على بن محمد الجرجانى، ***كتاب التعريفات،*** الطبيعة الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٨ م.

الشيخ أحمد الإسكندى و مصطفى عنان، ***الوسيط في الأدب العربي وتاريخه***، الطبعة الثامنة عشرة، دار المعارف بمصرى، ١٩١٦م.

دكتور محمود شيخون، ***محاضرات في علم البديع***، الطبعة الأولى، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ١٩٧٤م.

على عبد العظيم، ***الدعوة والخطابة***، دار الإعتصام

على الجازم والمصطفى أمين، ***البلاغة الواضحة***، الطبعة العاشرة، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩ م.

محمد علي الصابوني، ، ***التبيان في علوم القرآن***، الطبعة الأولى، بيروت: المزرعة بناية الإيمان، ١٩٨٥م.

لويس معلوف، ***المنجد في اللغة والأعلام***، الطبعة الرابعة والثلاثون، بيروت، دار المشرق، ١٩٩٤م.

ب. الأجنبية

"***ENSIKLOPEDI ISLAM***", jilid ٤. PT Ichtiar Baru Van Hoeve, Jakarta. ١٩٩٣

Sutrisno Hadi, ***Methodologi Research***, Andi Offset, Yogyakarta, ١٩٨٧.

Husain Aziz, ***Teori Apresiasi Sastra Al-qur'an,***

BUKTI KONSULTASI

1. Nama Mahasiswa : Lailatul Usriyah
2. NIM / Jurusan : 01310030
3. Dosen Pembimbing: Ridwan, MA.
4. Judul : جمال الفن الخطابي في سورة الواقعة (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1.	01 April 2005	Proposal + Bab I	
2.	18 April 2005	Seminar Proposal	
3.	11 Juli 2005	Revisi Bab I, Konsultasi Bab II, Bab III, Bab IV	
4.	29 Agustus 2005	Revisi Bab II, Bab III, Bab IV	
5.	30 Agustus 2005	ACC Keseluruhan	

Mengetahui
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. Dimjati Achmadin, M.Pd
NIP. 150 035 072